

مصادر لـ «الأنباء»: إعادة ترشيح نصرالله لعون يمدد للفراغ الرئاسي

حوار المستقبل - حزب الله يدخل مضمار العلاقات السياسية وعون يضر مرشحا وجعج يعبر طهران العقبة في طريقه

بيروت - عمر حنجر

ملف الرئاسة اللبنانية مازال هائما في الفراغ لليوم السادس والثلاثين بعد المائتين، في غياب أي معطيات جديدة داخلية أو إقليمية تبديل في المشهد.

وزاد غرقا في الفراغ مع تجديد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله دعمه للعماد ميشال عون للرئاسة أمس.

وفي تحليلات المحللين لـ «الأنباء» أن استمرار دعم نصرالله لترشيح عون له تفسير بسيط في هذه المرحلة، وهو أن الحوار المفتوح بين ممثلي عون وممثلي سمير جعجع لا يتوصل إلى تمهيد الطريق للقاء العماد ميشال عون ودمسمر جعجع في أي مكان بعد.

وفي معلومات لـ «الأنباء» أن مجرد لقاء جعجع مع عون يعني تنازل العماد عون عن ترشيحه لحساب مرشح رئاسي يرضى عنه، وهذا ما لم يحصل بعد، وهذا ما يتطلب حصوله المزيد من الوقت والجهد والصبر. ويقول المتابعون إن الفريق العوني مازال يطرح للرئاسة واحدا من الأقطاب الموارنة الأربعة الذين التقوا مرة في بركسي، أي العماد عون ودمسمر جعجع والرئيس أمين الجميل والنائب سليم فرنجية، وبما أن عون غير متوافق عليه ومثله جعجع وأن أمين الجميل ليس في بال العماد، يبقى النائب فرنجية في الميدان العوني في عملية رد جميل غير معلن، نظرا لنتائج فرنجية أكثر من مرة أنه لن يتقدم للرئاسة طالما أن العماد عون مرشحا لها.

المتابعون يعترفون بدهاء رئيس التيار الوطني الحر وأنه يعلم أن الأميركيين الذين يديرون اللعبة اللبنانية عن بعد يفضلون للرئاسة شخصية عسكرية، ومعلوم أنه لا يطبق للعماد جان قهوجي عسكري الأكثر أرحمة للمنصب العسكري والسؤال المطروح في ضوء ما يتقدم: هل من عسكري معين في جعبة العماد عون؟

سبل جهته، قال رئيس القوات اللبنانية دمسمر جعجع أمس أن طهران عقبة في طريق وصولي إلى بعدا لأنه بوصولي لن يكون لها نفوذ كبير في لبنان. أما رئيس جهاز الإعلام والتواصل في القوات اللبنانية لمحم الرياشي الذي يتولى المفاوضات التمهيدية مع نائب التيار إبراهيم كنعان يرى أن الحوار بحد ذاته هو وسيلة وهدف، وسيلة سلام للمجتمعات فكيف إذا كان بين السبيرز الأربعة جداول أسماء وخراطة انتشار هذه السرايا من شيعا في الجنوب الشرقي حتى طرابلس في الشمال، ويخلص إلى اعتبارها جزءا من التهديد المستمر للاستقرار.



(محمود الطويل)

رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع يرحب بممثل التيار الحر في معراب ايلي خوري

«سرايا المقاومة»

معايير الحوار بين

«المستقبل»

وحزب الله

قائد الجيش ينفي

تسليم الجيش

أسلحة قديمة

لقناة «المستقبل»: رئاسة الجمهورية تدخل ضمن سلة النتائج وليست ضمن سلة المسببات وهي التي أدت إلى انطلاق الحوار، لكن الثقة مفقودة بيننا لحد كبير وهذا ليس مخفيا على احد ونحن نسعى لردم الهوة بيننا ولمعالجة مسبباتها.

وشدد على أن الاتفاق سيستمر أولا على الجمهورية قبل الوصول لرئاسة الجمهورية.

لكن النائب سليم سلهب عضو كتلة التغيير والإصلاح التي يرأسها العماد عون تحدثت عن اتجاه لتوقيع ورقة تفاهم بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية، وقال: أنا لا أمانع بهذه الورقة.

وأشار سلهب إلى جدية في الحديث وإيجابية في الحوار، أما عن توقيت لقاء عون - جعجع فيعود إليهما، ولا مشكلة في الانتظار إذا كان التأخير يوصلنا إلى نتيجة، مشددا على أن المهم أن تتوصل الحوارات إلى حد أدنى من التفاهم.

في هذه الأثناء، يدخل الحوار بين تيار المستقبل وحزب الله اليوم في مضمار العلاقات السياسية بين الحزبين، وكما سبق أن أشارت «الأنباء» فإن فريق المستقبل الذي يضم: نادر الحريري والنائب نهاد المشنوق والنائب سمير الجسر سيطرح على فريق حزب الله المؤلف من الحاج حسين خليل والوزير حسين الحاج حسن والنائب حسن فضل الله موضوع «سرايا المقاومة» التي يعتبرها حزب الله جزءا من مقاومته، في حين سبيرز المستقبل جداول أسماء وخراطة انتشار هذه السرايا من شيعا في الجنوب الشرقي حتى طرابلس في الشمال، ويخلص إلى اعتبارها جزءا من التهديد المستمر للاستقرار.

وفي إطار الإجراءات الحدودية، عممت وزارة الخارجية على جميع البعثات والسوزارات والقنصليات اللبنانية في الخارج كتاب المديرية العامة للأمن العام الصادر في 2015/1/9 والمتضمن التعليمات التطبيقية المتعلقة بشأن دخول الرعايا السوريين إلى لبنان، وبالتالي يصبح بالإمكان توقع انتخاب رئيس للبنان في المدى المنظور.

على الصعيد الحكومي، وفي ضوء مستتب بعد تجاوز ملف التفاسات الصلبة بأقل ضرر، لكن التحديات برزت في جلسة امس تصدرا ملف العسكريين المخطوفين في ضوء امهال اهالي العسكريين الحكومة حتى صباح اليوم قبل معاودة التصعيد، فضلا عن الاجراءات الحكومية على الحدود مع سورية.

اما فيما يتعلق بسجن رومية فقد استكملت ادارة السجن عزل السجناء الخطيرين عن العالم الخارجي وانتهت أي فرصة للتواصل مع متشددين خارج السجن عبر اجراءات جديدة اتخذت في المبنى «د» الذي نقلوا اليه مع عدد من السجناء المتشددين، وأشارت الإدارة إلى ان السجناء الخطيرين يبلغ عددهم 17 سجينا أبرزهم الأردني ابوتراب السدي كان بمنزلة الزعيم للسجناء والموقوفين في المبنى «ب».

وقد قيسم مجلس الوزراء نتائج عملية سجن رومية، إضافة إلى الاجراءات الحدودية مع سورية، في ضوء زيارة المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم في دمشق فضلا عن نتائج اجتماع «خلية الازمة» الخاصة بالمخطوفين من العسكريين، كما تناولت تحفظات البحرين والإمارات على تصريحات السيد حسن نصرالله ضد البحرين.

تحليل إخباري

الهدف التالي بعد «سجن رومية».. بريتان أم عين الحلوة؟

بيروت: تنعقد الجولة الثالثة من حوار المستقبل - حزب الله في عين التينة اليوم في ظل أجواء مريحة بعدما أثبت الحوار جدواه وأرخى بظلاله على مجمل الوضع العام، وكان عاملا مساعدا في حصر تداعيات تفجير جبل محسن وفي إنجاز عملية تحرير سجن رومية من دون ضجة وخسائر، وسيظل الحوار قابعا في «المرج الأمن» لتحقيق مزيد من الاختراقات الإيجابية وإقفال مزيد من الثغرات الأمنية الخطيرة التي حددها الوزير نهاد المشنوق لأكثر من مرة في مربع أمني خطير يمتد بين جرود عرسال وبريتال ومخيم عين الحلوة وسجن رومية.

ولما كان ملف سجن رومية حسم بطريقة فاجآت الجميع، وكان ملف جرود عرسال مرتبطا بالأزمة السورية وتعقيداتها وامتداداتها اللبنانية التي وضعت كلها خارج طاولة الحوار، فإن الأناظر تتجه في تحديد الخطوة التالية إلى منطقة البقاع الشمالي ومحورها الرئيسي بريتان والحلقة الأمنية التي ستطبق فيها، أسوة بالخطة التي طبقت في طرابلس، ومخيم عين الحلوة الذي يكاد يكون الفجوة الأمنية الباقية في خارطة اللبنانية المتقوية بالبور والخلايا النائمة، وما توافر من أجواء ومعطيات يشير إلى الآتي:

1 - القرار السياسي بشأن خطة بريتان والبقاع الشمالي متخذ وبيبي التوقيت وتحديد ساعة الصفر من قبل وزير الداخلية والسلطات الأمنية والعسكرية. وسيجدد وفد حزب الله تأكيد التزامه برفع الغطاء السياسي عن أي محل بالأمن على الساحة البقاعية ودعوته الدولة للقيام بدورها كاملا لإنهاء الوضع الشاذ الذي لم يعد يحتمل ووضع حد نهائي لعمليات الخطف والابتزاز المالي والسرقات وجرائم الخدرا والقتل، ويرى حزب الله أن له مصلحة في ضبط الوضع الأمني في البقاع الشمالي خصوصا، كما في كل المناطق اللبنانية، لأن ذلك يخفف عنه الأعباء ويحسن الجبهة الداخلية ويريح الأجواء العامة.

2 - الأناظر تتجه إلى مخيم عين الحلوة

الذي بات يصنف مصدر الخطر رقم واحد على الأمن والاستقرار، فهذا المخيم تحول إلى مأوى للإرهابيين والمطلوبين والمتوارين، وشكل قاعدة انطلاق لعمليات تفجير جديدة ازدادت احتمالاتها في الفترة الأخيرة، وكان انفجار جبل محسن أول الغيث فيها، وما لفت أن مخيم عين الحلوة شهد الاعتراض الميداني الأبرز على عملية سجن رومية وسجل فيه ظهور مسلح لـ «جند الشام» و«فتح الإسلام» وإقفال طرق رئيسية. لكن معالجة الوضع في المخيم لا يعني حكما أن عين الحلوة سيكون نهر بارد آخر لأن ظروفه ومعطياته مختلفة تماما وضعه محاط بتعقيدات واعتبارات كثيرة تستلزم حسابات خاصة ومتأنية.

مخيم عين الحلوة هو أكبر مخيم فلسطيني في لبنان وشديد الاكتظاظ سكانيا وتسوده انقسامات وتعددية مرجعيات ورؤوس وسط تراجع حاد في سيطرة «فتح» وصعود النفوذ الإسلامي. كما أنه على تداخل وتشابك جغرافي وديموغرافي مع صيدا، ومداخل المخيم من جهة التعمير والطوارئ، وتواجد فيها لبنانيون، كما أن المخيم يشكل جزءا لا يتجزأ من أمن صيدا وتاليا من أمن الجنوب، وأي تدهور أمني فيه يخرج عن السيطرة سيقود إلى ثلاث نتائج فورية: توتير الوضع في صيدا وإثكاء عامل الفتنة المذهبية، وانقطاع طريق الجنوب الشيعي، وانقطاع تواصل «اليونيفيل» مع العاصمة بيروت.

ولأن ملف مخيم عين الحلوة شائك ومعقد، فإن الدخول إلى عمقه باقتحام أو توغل عسكري على طريقة «نهر البارد» مسألة غير مطروحة، والبديل هو «عملية جراحية» موضعية محدودة عند أطراف المخيم (التعمير والطوارئ)، حيث تتمركز التنظيمات الإسلامية، على أن تحت هذه العملية بمواكبة من قوى المخيم وقصائله وتنسيق أمني معها بعدما أعطيت هذه الفصائل أكثر من فرصة لتتولى وحدها أمر تكملة المجموعات والخلايا المنطرفة وتسليم المطلوبين ولم تفلح في القيام بهذه المهمة.

المشنوق: توقيف شربل خليل إنجاز كبير

الشاب نوفل في كنيسة المطيب وقدم إلى والدته العزراء، ووعد بالقبض على المتهم بقتل ابنها خلال 48 ساعة، وخلال هذا اللقاء المؤثر أكدت له والدة الضحية أنها تطلب العدالة وليس الضار كي يمنع هذا القاتل أو أي قاتل آخر عن استغلال غياب الدولة لارتكاب جريمة جديدة.

وكشفت معلومات أن عملية القبض على شربل خليل تمت من خلال عملية خاطفة نفذتها فرقة من القوة الضاربة في شعبة المعلومات من خارج المنطقة، بمؤازرة من مختبرات الجيش في منطقة بعلبك.

كما اشارت المعلومات إلى أن خليل كان يقيم في منزل المدعو «ج.م.» عند أطراف بريتان، وقد رصدت المعلومات اتصالا بينه وبين خليل كان الدليل على تعقب المتهم.

بيروت: تمكنت شعبة المعلومات في قوى الامن الداخلي من توقيف شربل جورج خليل، المتهم بقتل الشاب أيف نوفل قبل أيام في منطقة قزوين الكسروانية، وتبين أنه لجأ إلى بلدة بريتان البقاعية مروراً ببلدة لاسا في جبيل.

ووصف وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق نجاح شعبة المعلومات بأنه إنجاز كبير يفتح الباب امام تنفيذ الخطة الامنية المنظرة في البقاع الشمالي.

مجلس الأمن المركزي برئاسة الوزير المشنوق بحث في هذه الخطة الامنية التي سيشارك في تنفيذها الجيش والأمن العام وقوى الامن الداخلي، وقد تحدثت الساعة الصفر لانطلاق التنفيذ، ولكن لم تعلن حرصا على سلامة العملية الامنية.

وكان الوزير المشنوق زار امس عائلة

أخبار وأسرار لبنانية

● ممثل للتيار في احتفال معراب: تحت عنوان: «كن واحدا منا»، أقام حزب «القوات اللبنانية» احتفالا في المقر العام للحزب في معراب لتسليم الدفعة الأولى من الطاقات الحزبية لسبعة وستين محاربا من أعضاء الهيئة العامة الفعلية للحزب لدى وزارة الداخلية. والعلامة الفارقة في هذا الاحتفال كان حضور ممثل «التيار الوطني الحر» (أمينه العام ايلي خوري) للمرة الأولى في احتفال حزبي للقوات اللبنانية. وقد خصه رئيس الحزب د. سمير جعجع بالفتحة وترحيب خاص تفاعل معه الحضور بتصفيق حار. أما المضمون السياسي في الكلمة الوجدانية التي ألقاها جعجع فكان مقتضيا ومما جاء فيه: نضالنا في الوقت الحاضر، على المستوى الوطني، يصب في اتجاهين:

الأول: قيام دولة قوية في لبنان بمؤسسات دستورية سليمة ومعافاة، وهذا لا يمكن أن يتحقق إلا بجمع السلاح غير الشرعي على الأراضي اللبنانية وحصره بالقوى الشرعية مكدمة لإعادة كل القرار العسكري والأمني إلى الدولة اللبنانية وحدها.

الثاني: العمل على محاربة الفساد والتخلف والرباثة في السياسة والمجتمع وداخل الدولة، لأن هذا المرض العضال المتاصل في جسد بعض إدارات الدولة يوازي خطر السلاح غير الشرعي، لكونه يات يلقي بثقله بشكل مباشر على عمل المؤسسات، ونمط معيشة المواطنين.

● لبنان على لائحة أهداف «داعش»: يعرب متابع أميركي بدقة لأوضاع لبنان والمنطقة السورية - الأردنية - اللبناني يبدو أن لبنان وتعديدا المنطقة الحدودية بينه وبين سورية ستكون المنطقة الجديدة. وما يدعف «داعش» إلى ذلك في رأيه هو اقتناعه بأن قاعدته قرروا محاربة حزب الله الفاعل جدا ضده وفرنسا وإيران.»

بيروت - أحمد منصور

أكد عضو كتلة المستقبل النائب نضال طعمة «أن لبنان لا يستقيم ولا يستمر إلا بالحوار»، منسيرا إلى «أنا أولا وأخيرا سنستصل إلى الحوار بين كل مكونات المجتمع المدني»، لافتا إلى «أن الأجواء في لبنان أفضل وأحسن من السابق في ظل الحوار، ولكن لا ندري ماذا يخطط لنا في الخارج»، مؤكدا أنه طالما كنا يد واحدة ومتضامين، وطالما الحوار موجود وكلنا جميعا لن نرضخ للإرهاب، ونتمسك بالوحدة الوطنية على الرغم من صعوبة الظروف، ورغم الانجاز الذي تحقق على يد قوى الأمن الداخلي في سجن رومية، فإن الوحدة الداخلية هي المهمة وهي التي تصنع ما أقوياء»، معتبرا أن الجو في لبنان ميال إلى التفاؤل أكثر من التشاؤم»، موضحا «أن هناك جهات ستبقى تعرقل وتضع العصى بالوالب لأنه لا يمكنهم العيش إلا على الفتنة وعدم الاستقرار»، مشددا على «أن بيت القصيد



نضال طعمة

«لكن نحن نعلم ان القرار ليس بيد حزب الله، بل هو بيد إيران، فعندما تقرر إيران هذا الموضوع، ينصاع حزب الله شئنا أم أبينا، ونرى المفاوضات التي تجري بين ايران واميركا، وهي قد تكون بطيئة ولكنها حاصلة، فعلينا الانتظار قليلا ريثما نرى كيفية انعكاسها على الحوار الداخلي.»

وعما اذا كانت اجواء الحوار التي يعيشها لبنان مقدمة للاتفاق على انتخاب رئيس للجمهورية قال طعمة: «لا شك أن هذه الحوارات تولد اجواء تحضر لهذا الموضوع، ولكن موضوع انتخاب رئيس للجمهورية بات خارج لبنان، فمن أجل هذا سسمعا بالإمس أحد مسؤولي حزب الله، يقول انه صحيح أن مرشحنا للانتخابات الرئاسية العماد ميشال عون، لكن الانتخابات الرئاسية مازالت طويلة، وهذا الكلام يؤكد كلامنا أن كلمة السر لانتخاب رئيس للجمهورية أصبحت خارج لبنان وتحديدا لدى أميركا وفرنسا وإيران.»

وهذا ما كنا ندعو اليه وخصوصا الرئيس سعد الحريري، واعتقد أنه إذا بدأنا السير بهذا الموضوع جديا، عندما نكون قمتا بإنجاز كبير، ولكن أولا وأخير تشير إلى وجود اجماع محلي ودولي على الحوار.»

وأضاف: «على حزب الله ان يدرك انه مكون اساسي من مكونات البلد وما من أحد ينكر له هذا الأمر، ولكن ليس هو الأمر والنهائي في كل شيء، ولا يمكنه ان يكون مكان الدولة ويأخذ القرارات، التي تدخل الدولة اللبنانية في صراعات عربية واقليمية، فاليوم هذا الحوار، ولكن أجل انجاح هذا الحوار، ولتقى الأشياء الرئيسية المتعلقة لدى حزب الله، والتي لم تطرح بعد في الحوار، حيث هناك خلاف كبير عليها، فالكلام من ان كل شيء سيحل بين ليلة وضحاها بين المستقبل وحزب الله غير صحيح وواقعي، ولا شك ان كل شيء ينكسر بالبدائية، فجرد أن يجلس الفريقان للحوار فهذا تطور جيد ومرجع، هناك اتفاق ان تكون الدولة في لبنان هي المسؤولة عن كامل الأراضي

من كل الحوارات في لبنان هو في ان تكون لنا دولة قوية وعادلة.»

وقال طعمة «نحن نرى في «الأنباء»: «لا شك ان الحوار يجري بين طرفين مختلفين، فهناك خلاف كبير بين تيار المستقبل وحزب الله، مهم، فإن تبريد الأجواء شيء مهم، والحوار من شأنه وقف التشنج المذهبي، ووقف الاحتقان بين الشيعا في الجامعات، فاليوم وفي ظل ما يجري وما وصلنا اليه، المطلوب من حزب الله التنازل عن بعض من الاستكبار، فالمتقبل» قدم كل ما يستطيع ان يقدمه من أجل انجاح هذا الحوار، ولكن تبقى الأشياء الرئيسية المتعلقة لدى حزب الله، والتي لم تطرح بعد في الحوار، حيث هناك خلاف كبير عليها، فالكلام من ان كل شيء سيحل بين ليلة وضحاها بين المستقبل وحزب الله غير صحيح وواقعي، ولا شك ان كل شيء ينكسر بالبدائية، فجرد أن يجلس الفريقان للحوار فهذا تطور جيد ومرجع، هناك اتفاق ان تكون الدولة في لبنان هي المسؤولة عن كامل الأراضي